أثر التنمية على تغير وبناء حجم الاسرة

(دراسة ميدانية على عينة من الاسر بمدينة العوينية)

أ. عمر حسن أرحومة

كلية التربية العوينية

مستخلص:

تؤثر التنمية على تغير وبناء حجم الأسرة بطرق متعددة. يمكن أن تؤدي التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى تغييرات في القيم والتوقعات حول حجم الأسرة فمن خلال فهم هذه العلاقة، يمكننا العمل نحو تحسين جودة الحياة للأسر.

المقدمة

تعتبر التنمية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على بناء وحجم الأسرة في المجتمعات الحديثة. مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحدث في المجتمعات، تتغير أيضاً القيم والتوقعات المتعلقة بالأسرة، حيث تشهد المجتمعات الحديثة تغيرات كبيرة في بناء وحجم الأسرة، حيث تتجه الأسرة نحو صغر الحجم وتغير التركيبة العمرية. هذه التغيرات ترتبط بالعديد من العوامل، بما في ذلك التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالتنمية تعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على هذه التغيرات، حيث تؤدي إلى تغيرات في القيم والتوقعات المتعلقة بالأسرة.

حظي موضوع التنمية باهتمام كبير من قبل المتخصصين والباحثين لهذا الموضوع لما له من أهمية بالغة في المجتمع من النواحي الاجتماعية والثقافية، فالتنمية عملية اجتماعية

متعددة الجوانب متشعبة الأبعاد، فالتنمية الاجتماعية والاقتصادية هما وجهان لعملية واحدة. فهما يحققان هدفا واحداً فكلاهما يعتمد على الاخر، ويؤثر كل منهم في الاخر.

فالتنمية الاجتماعية ضـــرورية للتنمية الاقتصـــادية، كما ان عمليات النمو الاقتصـــادي معتمد على تنمية المصـــادر البشـرية، وذلك لأن تنمية المصـــادر الطبيعية لا يمكن أن يكتب لها النجاح دون تنمية المصـــــادر البشـــرية، ومن هنا لابد من تغيير مســـتويات المعرفة والمهارات الاجتماعية ما دون القيم والاتجاهات والميول والقرارات، والاســـتعدادات، والخبرات، والمعارف الخاصة ببناء المجتمع.

مشكلة البحث:

التنمية في كافة انحاء العالم لها تأثير مباشـر في تطور ونمو المجتمعات ورفع المسـتوى المعيشـــي للفرد والاســـرة، وبالتالي فإن عمليات التنمية قد تكون لها آثار إيجابية أحياً، وســـلبية احياناً آخرى الامر الذي جعل من هذا الامر موضـوعاً للجدل الفكري، والفلسـفي. فالأثار السـبية قد تشكل خطراً كبير على هذه المؤسسة الاجتماعية الهامة في بناء المجتمع الخالي من الأمراض الاجتماعية كالتفكك الاجتماعي، وتوقف العلاقة الاجتماعية، والتأثيرات الســـلبية على الإنتاج الحديث وعمليات التنمية التي تحدث في المجتمع.

فهذا الامر دفع المتخصـصـون الى تأمل التهديدات التي تشـكلها أعباء الحياة الحضـارية على الاسـرة بين التشـاؤم الذي يرونه الى انهيار الاسـرة بالتدريج، والتفاؤل الي يقود الى النجاح والتكيف مع التغيرات، ومن خلال هذه الأمر يمكن اجمال المشكلة في التساؤل التالي: – **ما هو تأثير التنمية على تغير وبناء حجم الاسرة في المجتمع الليبي؟**

أهمية البحث:

يعتبر هذا البحث مهماً لفهم التغيرات التي تحدث في بناء وحجم الأســرة في المجتمعات الحديثة. البحث ســيســـاهم في تحديد العوامل التي تؤثر على هذه التغيرات، وتقديم توصـــيات للسياسات والبرامج التي تهدف إلى دعم الأسرة وتحسين جودة الحياة للأفراد.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراســة أثر التنمية على تغير بناء وحجم الأســرة، وتحديد العوامل التي تؤثر على هذه التغيرات. البحث سيستكشف كيفية تأثير التنمية على بناء الأسرة وحجمها، وتحديد العوامل التي تؤثر على هذه التغيرات، ويمكن حصر هذه الأهداف في الاتي: –

1– التعرف على واقع الأســـر في مدينة العوينية، وعاداتها، وتقاليدها، والتغيرات التي طرأت عليها.

2– التعرف على الدور الذي تلعبه التنمية في النهوض بالمســتوى الاقتصـــادي والاجتماعي في الاسرة.

3– التعرف على تأثير التنمية في العلاقات الداخلية والخارجية للآسرة.

4– معرفة نمط الأسرة السائد في مدينة العوينية.

تساؤلات البحث:

1– ما هو واقع الأسر في مدينة العوينية، عاداتها، وتقاليدها، والتغيرات التي طرأت عليها.

2– التعرف على الدور الذي تلعبه التنمية في النهوض بالمســتوى الاقتصـــادي والاجتماعي في الاسرة.

3– ما تأثير التنمية في العلاقات الداخلية والخارجية للآسرة.

4– ما هو نمط الأسرة السائد في مدينة العوينية.

منهج البحث: لقد استخدم في هذا البحث المسح الاجتماعي عن طريق العينة " العشوائية " وهو أحدي المناهج الواسعة الانتشار بين المتخصصين في العلوم الاجتماعية، حيث تعتبر الوسيلة إلى جمع البيانات حول المجتمع سواء أكان صغيراً أو كبيرا.

عينة البحث: تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة وقد تم تحديدها بنسبة 40% ويعنى ذلك أن حجم العينة يساوي 100 × 40% يساوي 40 مفردة.

مجالات البحث:

- المجال المكاني طبقت الدراسة بمدينة العوينية.
- المجال البشري أجريت الدراسة على مجموعة من الأسر.

مفاهيم البحث:

1. التنمية: هي عملية التغيير الاجتماعي والاقتصادي التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات.
2. بناء الأسرة: هو تركيبة الأسرة من حيث العمر والجنس والعلاقات الأسرية.
3. حجم الأسرة: هو عدد الأفراد في الأسرة.
4. تغير بناء الأسرة: هو التغير في تركيبة الأسرة من حيث العمر والجنس والعلاقات الأسرية.
5. تغير حجم الأسرة: هو التغير في عدد الأفراد في الأسرة.

اولاً: النظريات المفسرة.

1- نظرية التحديث: –

تقدم نظرية التحديث على اعتبار الحداثة عملية تحول كوني تشمل جميع المجتمعات في العالم تتم نتيجة انتشار نمط الإنتاج الرأسمالي من أوروبا الغربية إلى جميع البلدان الأخرى مما

يحقق لهذه البلدان زيادة في النمو الرأسمالي، وزيادة في القدرات الإنتاجية وتحسين في المستوى المعيشة للسكان، وإذا ما تبنى هؤلاء السكان نظام القيم الليبرالي المصاحب للرأسمالي فإنهم يشهدون عملية تحول ديمقراطي أيضا تزيد من مشاركتهم في شؤون المجتمع وبخاصة السياسية منها (خيري .1999ص 218).

صنعت هذه النظرية المجتمعات البشرية إلى صنفين عريضين هما:

المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتخلفة التي سميت فيما بعد من قبل مؤسسات الأمم المتحدة (المجتمعات النامية). تحفيزا لها على مواصلة الجهود لتحقيق النمو والتغير. وتشمل المجتمعات المقدمة الرأسمالية الحديثة وبخاصة الأوروبية منها وهي تتصف بسيادة الإنتاج الرأسمالي فيها. وتمتعها بفائض إنتاجي يضم مستوى معيشي متقدم للسكان، كما تسود فيها الديمقراطية الليبرالية التي تضمن المساواة والعدالة والكرامة للمجتمع.

أما المجتمعات النامية تشمل بلدان آسيا وأفريقيا. عدا اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة، وبعض دول أمريكا اللاتينية وهي تصنف جميعها بسيادة نمط إنتاجي تقليدي مختلط فيها عناصر رأسمالية غير فعالة. وتتميز هذه المجتمعات بالتالي يضعف الإنتاجية وعدم وجود فائض إنتاجي يضمن للإنسان مستوى معيشي متقدم كما هو الحال في المجتمعات المتقدمة. وعلى المستوى السياسي تعاني هذه المجتمعات من الاستبداد والطغيان وعدم تمتع السكان بالسيادة والعدالة، والكرامة الإنسانية.

وتقدم هذه النظرية عدة عمليات حضارية غير اقتصادية تتمكن الدول النامية من خلالها من التخلص. من تخلفها واللحاق بركب الحضارة أهمها:

إضـــعاف المؤســـســـات التقليدية في المجتمعات النامية والتخلص من نظام القيم التقليدية القديم، وتبني نظام قيم حديث وتحديث الشخصية، أو تخليصها من السمات التقليدية والارتباطية

2- النظرية السيكولوجية أو نظرية تحديث الشخصية

تقوم النظرية السيكولوجية على اعتبار نمط الشخصية التقليدية الارتباطي مسؤولاً من التخلف في البلدان النامية، والتركز بالتالي على العمليات والوســـائل التي تمكن هذه المجتمعات من تحديث نمط الشـخصـــية بحيث يتم صـــياغة الأفراد بطريقة جديدة تمكنهم من امتلاك المهارات، والحاجات، والتوجهات المناسبة لتحديث المجتمع (خيري .1999ص 218).

صنفت هذه النظرية أنماط الشخصية في العالم إلى نمطين عريضين هما:

نمط الشـخصـــية التقليدية الارتباطية ويسـود في دول العالم الثالث وهو لا يتناســب مع المؤسسات الحديثة والمجتمع الحديث بسبب التجمعات التي تكونه أهمها: الكسل، والتواكل، وعدم الرغبة في العمل، وعدم التجديد والابتكار. أما النمط الآخر فهو الشخصية الانجازية. وتسود في الدول المتقدمة. وهو يتناسب مع نمط الإنتاج الرأسمالي، وسع العقلانية التي تسير مؤسسات هذا المجتمع بســبب الســمات التي تكون، وأهمها: التقاني في العمل وحب التجديد والابتكار والإيمان بالعلم والأسلوب العلمي (خيري .1999ص 218).

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولا: دراسة الباحثة عفاف عبد العليم إبراهيم ناصر وعنوانها (التنمية الثقافية والتغير النظامي للأسرة)

هدف هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة سواء كانت ايجابية أم سلبية بين متغيرين هما:

1- التنمية الثقافية وأثارها على الأسرة كمتغير مستقل والتغيرات الأسرية كمتغير تابع (ناصر. 1995ف، ص 96-98).

لقد حضرت الباحثة مشكلة الدراسة في أثر التنمية الثقافية على التغيرات النظامية في الأسرة، أي أن التعرف على أنماط التفاعل الثقافي بين نوعين من القيم تقليدية وقيم مستحدثة، فاختارت الباحثة نموذجين من الدراسة هما: النموذج ريفي- نموذج حضري.

وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية والمنهج المستخدم منهج المقارنة، واعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على طريقتين هما: طريقة تحليل المضمون فيا يخص البحوث والمراجع وغيرها وطريقة المسح الاجتماعي.

نتائج الدراسة: -

1- أكدت الدراسة على ان التجارب التنموية التي طبقت في العالم الثالث فشلت فشلاً ذريعاً في الخروج بالدول المتخلفة من مأزق التنمية، فلكي تتحقق المشاريع التنموية يجب أن يكون هناك وعي ثقافي لأهمية المشاريع التنموية ودراسة الواقع.

2- أوضحت الدراسة بأنها لا يمكن التنبؤ باتجاهاتها المستقبلية في غياب البيانات والإحصائيات عن الأسرة حتى يمكن تفادي مشاكلها.

3- أوضحت الدراسة أيضاً. إن وسائل الاعلام المختلفة لها دوراً أكبر في الاستقلال في السكن والسرعة في تكوين اسرة صغيرة بعيدة عن الاسر المعقدة.

4- أوضحت الدراسة بان هناك فروقاً ذات دلالة في أساليب تربية الأطفال، وكذلك في تغيير الأدوار بين الزوج والزوجة في الريف والحضر.

5- أوضحت الدراسة الميدانية وجود فروق جوهرية بين الريف والحضر فمعظم سياسات الدولة موجهة الى المدينة، ول يشعر بها الانسان القروي الا عند الضرورة القصوى.

6- أوضحت الدراسة بانه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في اختلاف حجم الاسرة بين الريف والحضر وذلك راجع الى ان مفهوم الأسرة الريفية وحجمها يبدا بالتغير بسبب قلة انخفاض حجم الاسرة.

7- أكدت الدراسات على ان التغيرات التي أصابت العالم كان لها صداها على الاسرة وذلك بسبب ظهور قيم ثقافية جديدة تدعوا الى الاستقلالية والتحرر تتعارض مع ما هو كائن في المجتمعات الريفية، الامر الذي أدى الى إعاقة العديد من البرامج الخاصة بالأسرة.

ثانياً: دراسة الباحث طلال عبد المعطي مصطفى (وعلاقته بالتغير في بناء الأسرة)) دراسة ميدانية، في مؤسسات القطاع الصناعي العام في مدينة دمشق.

إن هدف الدراسة هو معالجة موضوع التطبع وعلاقته بالتغير في بناء الأسرة السورية على مستويين هما: المستوى النظري والمستوى التطبيقي، وكلا المستويين يتضمن الوصول إلى نتائج من وراء التغيرات التي ظهرت على بنية الأسرة السورية، وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع الأسرة السورية في المجال الصناعي وإمكانية الاستفادة من النتائج لخدمة أغراض التنمية الاجتماعية (مصطفى. 9661 86:66).

أهم نتائج هذه الدراسة:

1- أبدت نتائج الدراسة الفروض الخاص بأثر التطبع على الأسرة من خلال تحولها من الشكل المعتد إلى الشكل النواتي.

2- أبدت الدراســة الغرض الخارجي بأثر التطبع على حجم الأســرة مما أدى إلى انخفاض عدد المواليد وزيادة الاهتمام بتنظيم حجم الأسرة.

3- أكدت الدراسة أن للتطبع أثرا أكبر على العلاقات الأسرية ومن حيث الدور والسلطة وعلاقة الآباء بالأبناء، غير أن الدراســـة لم تؤيد الغرض الخاص بأثر التطبع على علاقات الأســـرة الخارجية من الأسرة القرابية والجوارية.

ثالثا: دراسة الباحثة سهام حسن وعنوانها ((الأسرة المنتجة بين النظرية والتطبيق)) دراسة لمشروعات الأسر المنتجة في السودان.

تكمن مشكلة الدراسة في معروفة ثلاثة جوانب من اجل الكشف عن المشاكل التي تعوق عمل مشروعات الأسرة المنتجة ومحاولة معالجتها وهذه الجوانب هي جوانب اجتماعية وجوانب اقتصادية وثقافية. واستخدمت الباحثة في دراستها منهج دراسة الحالة، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وفقا لتنوع مصادر المادة واقتضت الدراسة الاستعانة بعدة وسائل الجمع المعلومات والبيانات منها الملاحظة والمشاركة والمقابلة واستثمار الاستبيان (عثمان 199 ف من 99-100).

أهم نتائج هذه الدراسة.

1- فيما يخص الجانب الاقتصادي: أكدت الدراسة على أن المشاريع التي تمارسها الأسرة أدت إلى زيادة دخل الأسرة الذي يدور إلى تخفيف أعباء المعيشة.

2- فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية – أكدت الدراسة على أن مساهمة المرأة ومشاركتها في العمل لا تتضــارب التزاماتها الأســرية والمنزلية كما أكدت بأن ما يقارب من 70% من

أفراد العينة من المتزوجات كما أشارت على أن المرأة يمكنها الاستفادة أوقات الفراغ والحد من البطالة والعزلة وتكوين علاقات اجتماعية.

ثالثاً: الفرق بين التنمية والنمو

يصـــعب التعرف على حد فاصـــل بين التنمية والنمو وصـــعوبة تحديد طبيعة كل منها. وخاصـة أن أحدثهما امتداد الآخر. ومما زيد هذه الصـعوبة أن حدوثها في أنظمة المجتمع أنساقه الاجتماعية (social system) يتداخل زمنيا، ومن المسلم به أن النمو يحدث عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي وأما التنمية فتحتاج إلى دفعة قوية (big push) ليخرج المجتمع من حالـة الركود والتخلف إلى حالـة التقدم والنمو. وهذه الدفعـة القويـة تقف على طرفي نقيض مع عملية تلقائية التحقق دون أن تفرض عليه قيود خارجية من جانب الإنســـان. أما التنمية فتعني النمو المعتمد الذي يتم عن طريق الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنســان لتحقيق أهداف معينة. والبلاد المتخلفة ليسـت في حاجة إلى النمو وإنما هي في حاجة للتنمية وذلك لأن التنمية تشـتمل على النمو وعلى التغير ونقصـد في الدراسـة هذه حب لنمو التطور التلقائي ونعني بالاصـطلاح التنمية التطور المقصود (أبو كريشة.2002، من 35 ص 36).

1- أهداف التنمية:

هذه الأهداف الملحة الاســتراتيجية للتنمية العربية الشــاملة تغطي محورين يمثل المحور الأول ثلاث أهداف متعلقة بضـبط مسـار الأوضـاع والتغيرات الاقتصـادية والاجتماعية الراهنة، ويمثل الثاني خمســة أهداف تطلبها عملية تهيئة المنطقة وإعدادها لبدء عملية التنمية القادرة على الاستمرار والعطاء في عصر ما بعد النفط وتتمثل هذه الأهداف متجمعة في:

1- تخفيض الاعتماد على النفط وتسـخير انتاجه لاعتبارات التنمية وتوجهاتها، وهذا الهدف هو حجز الزاوية في الاستراتيجية التنمية العربية الشاملة وتكاملها.

2- تخفيض حجم قوة العمالة الواقعة وتحديد تركيبتها وتحسين نوعيتها، وهو هدف ملح لما تمثله قضية الخلل السكاني من تكلفة اجتماعية مركبة.

3- تخفيض النفقات العامة لمعايرة الجودة الاقتصادية.

4- إصـــلاح وتنمية الإدارة الراهنة من أجل إيجاد وتثبيت نوعية قادرة على بدء وإكمال عملية التنمية المستهدفة.

5- بناء قاعدة اقتصـادية بديلة للنفط أو على الأقل الشـروع في بناء وإحداث التحولات الوضـع الأسس المستقبلية لمرحلة التنمية القادمة (فنوص. ط الاولى 1992 ص 116 – 117).

6- العمل على بناء قاعدة عملية تقنية متطورة تتمشـــى واحتياجات المجتمع العربي حاليا ومستقبلا.

7- تنوير التعليم والعمل على ربطه بمتطلبات برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

8- توفير الإمكانيات والبيئة الملائمة لتنمية ثقافية اجتماعية مستمرة.

2- معوقات التنمية.

تشـــكل معوقات التنمية تحديات أمام محاولات التقدم للمجتمعات التي تعاني منها، وإذا كانت نظريات التنمية قد انطوت على غموض ملحوظ فيما يتعلق بتصور انها عن وسائل تحقيق التقدم للدول النامية، أنها تنطوي في الوقت نفســـه – على خلط واضـــح فيما يتعلق بتحدياتها المعرفات التنمية بالرغم أن قضـايا التنمية ومعوقاتها أصـبحت مند. نهاية الحرب العالمية الثانية موضـح اهتمام الحكومات والشـعوب والأجهزة المختلفة كما أصـبحت هدفا للدراسـات الاجتماعية

وموضــوعا رئيســيا من موضــوعات اهتمامها. إلا أنه يجب مراعاة دراســة موضــوعات التخلف والتنمية في إطار تكاملي مع عدم إغفال أي من أبعادها المختلفة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية (شارق. السكان والتنمية. بدون سنة نشر، ص55).

وبوجه عام تعتبر عملية التنمية معقدة ومتشـــابكة والجوانب، تختلف معوقاتها في عديد من الأبعاد المتداخلة، فلها خصــائص مختلفة، ولكنها مترابطة متداخلة يعمل بعضــها من خلال بعض، ويؤثر بعضـــها في البعض، ومعوقات التنمية أو تحديات التقدم ومظاهر التخلف متعددة ومتباينة تبعا لظروف كل مجتمع وخصائصه وامكاناته.

وإن كنا نود أن نؤكد أن هذه المعوقات ليســت على درجة واحدة من الأهمية والتأثير في عملية التنمية، فإن لها أوزانا نسبية متفاوتة الثقل فيما يتعلق بدرجة هذا التأثير الذي قد يتدرج من تأثير ايجابي واضـح ملموس وفعال إلى تأثير هامشـي ومحدود، فقد يصـل تأثير بعضـها إلى حد الإعاقة الكاملة لعملية التنمية، وقد يكون لبعضها مجرد دور المساهمة مع غيرها في هذه الإعاقة وبدرجة طفيفة وعموما يمكن أن نشير بإيجاز لأهم معوقات التنمية من عدة نواحي تتمثل في كل من الناحية الاجتماعية والاقتصـــادية كما يلي: (شـــارق. الســـكان والتنمية. بدون ســـنة نشـــر، ص56).

أولا أهم معوقات التنمية من الناحية الاجتماعية وتتمثل في:

1- **ارتفاع معدلات الزيادة الســـكانية** بالنســـبة للإنتاج مع عدم الاســـتغلال الامثل لتلك القوى البشـرية المتزايدة واحتلال الهرم السـكاني في المجتمع حيث تعاني معظم الدول النامية من ازدياد في أعداد سكانها التي لا تتمشى غالبا مع قدراتها الإنتاجية، وهو أمر يكون له أثاره السلبية على التنمية ويترتب على ارتفاع. معدلات الزيادة الســـكانية دون أن يواكبها نمو مماثل في القدرات

الإنتاجية والخدمات المجتمعية والثروات القومية آثار سلبية على التنمية تعد بمثابة مؤشرات للتخلف وتحديات (معوقات) للتنمية في المجتمع.

2- **سوء توزيع السكان جغرافيا** والتفاوت في الازدهار والنمو بين مناطق المجتمع وهو ما يشار إليه بخلل النسق الايكولوجي أي سوء توزيع الأفراد والمؤسسات مكانيا وما ينظمنه هذا التوزيع من عمليات اجتماعية، وما يترتب عليه من علاقات متبادلة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها. وتشير الإحصاءات التي أن نسبة سكان المناطق الحضرية في العالم قل بكثير من سكان المناطق الريفية، وأن كانت هذه النسبة أخذة في التزايد بمرور الوقت. إضافة إلى زيادة الكثافة السكانية في مناطق بعينها ونقصها في مناطق أخرى، يؤدي إلى زيادة الأعباء الخدمية وبروز كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الأولى.

3- انتشار الأمية وانخفاض مستوى التعليم: التعليم هدفا أساسيا للتنمية لذا تحرص الدول المتقدمة على الاهتمام بالتعليم بمستوياته المختلفة ابتداء من التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي. وكلما زادت نسبة الأفراد الذين يتلقون تعليما. وخاصة في المراحل العليا. كان ذلك دليلا على المشاركة في مشروعات التنمية بالمجتمع وارتفاع الدخول وينصف النظام التعليمي في البلدان النامية بارتفاع في معدلات الامية وانخفاض نسبة المقيدين في مراحل التعليم المختلفة، والتفاوت الكبير بين الذكور والإناث، وجود التفاوت الكبير بين المدن ان الزيدية في الدول النامية وحروف الأفراد لي بالتعليم الفني والمهني بأنواعه المختلفة (صناعي، زراعي، تجاري)

4- انخفاض المستوى الصحي مع سوء التغذية بالمجتمع وانتشار الأمراض المستوطنة بين الأفراد. يعتبر المستوى الصحي في جميع الدول النامية منخفضا لا سيما إذا ما قورن في الدول المتقدمة حيث تعاني المجتمعات النامية من ضعف في مستوى التغذية، وهو أمر يؤدي إلى عدم

توليد السعرات الكافية وما يترتب عليه من ضعف صحي عام وتأثير سلبي على الإنتاج وضعف في الطاقة، إضافة إلى انتشار الأمراض المزمنة والأوبئة وسهولة نقل العدوى.

5- تشـــغيل الأطفال وتأخر المرأة في كثير من الميادين، مع الافتقار إلى أســـلوب الضـــمان الاجتماعي والعدالة الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الغرض تنتشـــر بين الدول النامية ظاهرة اشـــتغال الأطفال خاصـة في المناطق الريفية، لعدة أسـاليب منها انخفاض مسـتوى الدخل الأسـرى، وعدم العادلة في توزيع الدخل، وعدم وجود قانون التعليم الإجباري أو عدم التمسـك بتطبيقه فضـلا عن عدم وجود تسـريع يحرم تشـغيل الأطفال أو الأحمال في تطبيقه، وينجم عن تشـغيل الأطفال آثار سلبية معوقة للتنمية أهمها:

حرمان هؤلاء الأطفال من الالتحاق بالمعاهد التعليم المتخلفة والاسـتقرار فيها، مما يؤدي إلى التأثر على المستوى التعليمي، فضـلا عن إصـابة كثير من الأطفال بأمراض مهنية وضـعف عام وتعرضهم للخطر والحوادث المختلفة.. الخ وهو ما يؤثر تأثيرا سلبيا على التنمية.

6- العادات الاجتماعية المرتبطة بنمط الإنفاق الاســتهلاكي: يعتبر نمط الإنفاق الاســتهلاكي أحد العوامل الأســاســية التي تســاهم في إعاقة التنمية في المجتمع، وتتعدد أوجه الإنفاق البذخي وصور التبذير مثل الإسراف في نفقات المناسبات الخاصة بالزواج والوفاة والمناسبات الدينية مع المبالغة في الإنفاق على المســاكن الخاصــة والســيارات، والمغالاة في بناء المقابر والأضــرحة، فضــلاً عن انتشــار عادات المجاملة كهدايا مرتفعة الثمن وتبادل الولائم والإسـراف في اسـتهلاك الكهرباء والمياه والطاقة والكماليات على اختلافها.

7- سـوء اسـتغلال وقت الفراغ: حيث ترتبط كثير من العادات في الدول النامية بأسـلوب معوق للتنمية كقضـاء وقت الفراغ بما يمكن أن يضـر الشـخص والمجتمع ويؤثر على التنمية، مجالسـة

رفاق الســـوء والذي ينجم عنه انحراف وميل للرذيلة والاكتفاء بالجلوس على المقاهي وترديد الشائعات، والشكوى من سوء الأحوال بلا مساهمة في الإنتاج.

8- التنوع اللغوي: وهو أحد معوقات التنمية التي تصـــاحبه مشـــروعات التنمية التي يصـــعب التغلب عليها، وذلك بســـبب اقتصـــاد الأرضـــية اللغوية المشـــتركة، مما يقف حائلا أمام تحقيق التعاون والتنسيق والتفاهم وتوزيع العمل وتقسيم الأدوار ويضاعف هذا التنوع اللغوي عن صعوبة وضـــع ســـياســـات قومية موحدة في مجال التنمية خاصـــة في قطاعات حيوية مثل التعليم والتنمية والصحة والرعاية الاجتماعية.

9- معاناة الأفراد في المجتمع وضـــــعف الخدمات المقدمة لهم بوجه عام. وهو ما يؤدي إلى اســـتنزاف أوقاتهم وهدر طاقاتهم وعدم تلبية مطالبهم فتأثر مشـــاركتهم في محالات التنمية وتعوق المعاناة جهودهم.

10- شـيوع بعض العادات والتقاليد أو التصـرفات المعوقة للتنمية: مثل التسـيب والبيرو قراطية والتوكل والســلبية والافتقار إلى الجدية وإرادة الإصــلاح، والإخلاص مع انتشــار الجريمة وشــيوع مظاهر الانحراف المختلفة من رشــوة واختلاس ومحســوبية، هذا فضــلا عن تغشــي بعض القيم السلبية في المجتمع مثل التواكل واللامبالاة والبيروقراطية وسوء فهم القيم السائدة.

ثانيا: انتشار معوقات التنمية من الناحية الاقتصادية:

1- انشـار البطالة: تعد البطالة أحد معوقات التنمية الأساسية في المجتمعات التي تعاني منها، وانتشار البطالة بين السكان القادرين على الإنتاج يؤدي إلى عدم إضافتهم شيئا إلى الناتج الكلي، بل على العكس فإن الأفراد الذين يكونون في حالة بطالة يقســـمون دخول الأفراد المنتجين، مما يؤدي إلى خفض متوســـط الدخل الفردي وتقليل معدل تكوين رأس المال وتقليل الادخار، وهي

أمور ذات صلة وثيقة في تأثيرها السلبي على التنمية باعتبارها عقبة كبرى أمام القضاء على التخلف (شفيق. بدون سنة، ص78).

2- ضعف البنيان الصناعي: تعد الصناعة أحد معوقات التنمية في المجتمع، باعتبارها أحد مجالات الأنشطة الاقتصادية الأساسية وذلك بخلاف كل من النشاط الزراعي والخدمي، وتعاني الدول النامية من ضعف البنيان الصناعي الذي يعكسه انخفاض نسبة العاملين في هذا المجال بالنسبة لمجموع السكان بعكس الحال في الدول المتقدمة صناعيا.

3- التبعية الاقتصادية للخارج: صنف اقتصاديات الدول النامية بالتبعية الاقتصادية بخارج للدول المتقدمة، وتتمثل أهم مظاهر تلك التبعية الاقتصادية في التبعية التجارية، وفي تكبيل الاقتصاد القومي للدول النامية، واستغلال الدول المتقدمة سيطرتها لبقاء الدول النامية في حالة تخلف اقتصادي، وسيطرة رؤوس الأموال الأجنبية وأجهزتها ومؤسساتها الاقتصادية وعملياتها التجارية، والزيادة في الاستثمارات الأجنبية والقروض في الدول النامية وضمان استمرار احتياج الدول النامية للمتقدمة في حمولة الأولى على الآلات وقطع الغيار اللازمة لمشروعاتها التصنيعية المختلفة والتفاوت بين اسعار صادرات الدول النامية ، حيث بهدف المساعدات الانسانية الخارجية التي تلقاها الدول النامية من الدول المتقدمة الي تحقيق مزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية عليها

4- الضعف البيان الزراعي: ويقصد بالبنيان الزراعي كل ما يتعلق بهذا المجال من حيث أحجم الإنتاجية الزراعية عدد العاملين الزراعيين حجم البطالة المقنعة الملكية الزراعية – الميكنة الزراعية خصوبة الأرض الشكل القانوني للملكية والإيجار وطرق الاستغلال أساليب الزراعة والري.

وبوجه عام يتصف البنيان الزراعي في الدول النامية بالضعف وانخفاض الإنتاجية.

5- سيادة الإنتاج الواحد: يعتمد الدخل القومي في البلدان النامية على سلعة أولية واحدة أو على عدد محدود من المنتجات الأولية للتصدير، وهو ما يؤدي إلى أن تصبح اقتصادياتها عرضة لتقلبات عليمة قد تسببها العوامل البينية الطبيعية غير الموازنة، فضلا عن السياسة الاقتصادية العالمية التي تجعل اقتصادها تحت الأسواق العالمية.

6- ضعف الموارد الطبيعية والقصور في استهلاكه مع عدم القدرة على خلق مصادر جديدة للثروة:

ان المشكلة الأساسية في كثير من الدول النامية ليست هي مشكلة ندرة المواد الطبيعية في حد ذاتها، بقدر مساحي مشكلة استغلال هذه الموارد كالأرض الزراعية أو الثروة المانية أو الثروة المعدنية ومن العوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلة رغم اتباع الأسلوب العلمي في مجال الاستغلال.

1- **نقص رؤوس الأموال:** وهي أحد المشكلات الأساسية التي تواجهها الدول النامية وتؤدي إلى إعاقة التنمية فيها، ولهذه المشكلة أسباب متعددة تؤدي إلى اثار سلبية وهي نقص الادخار والاكتناز والادخار السلبي، والاستثمار الغير منتج، وهروب رأس المال إلى الخارج، ونقص منشأت الادخار ومحاكاة نمط الاتفاق الاستهلاكي تضخم النفاق الادارية في الدولة.

2- انخفاض متوسط الدخل الفردي المستوى المعيشة: تصل نسبة متوسط الدخل في الدولة النامية إلى الدول المتقدمة إلى 10:1 تقريبا وهذا لا ينطبق على البترولية التي يزداد في بعضها نسبة متوسط الدخل الفردي فيها عن ثلاثة أو أربعة أضعاف بعض الدول المتقدمة.

3- ســوء تطبيق اســتخدام المناطق الحرة: وعدم الاســتفادة منها بما يدعم الاقتصــاد القومي ويحقق اســتفادة حقيقية برؤوس الأموال الأجنبية، مع التواخي في الإشــراف المفترض عليها مما يؤدي إلى تحويلها المراكز تهريب الســلع المســتوردة إلى داخل المتجمعات دون الوفاء بالتزاماتها الجمركية بوجه عام تعد تلك المناطق الحرة معوقا أساسيا للاقتصاد القومي.

رابعاً: نشأة الأسرة وتطورها:

إن المشكلة الرئيسة المتعلقة بأصل الأسرة في أننا لا يمكن أن تصل إلى الحقيقة المطلقة حول هذا الأصل لأن لا أحد يعرف. وأي نتيجة تصل إليها في هذا الموضوع ما هي إلا فروض قد يكون أكثر احتمالا وقبولا من غيره (الوحيشي. 1998، ص 58).

لقد ظهرت العديد من الآراء والنظريات الاجتماعية والتاريخية والانتربولوجية التي تحاول تغيير نشــأة وتطور الأســرة ولكن الهوة ما زالت واســعة بين هذه النظريات حيث أنه لا يزال لا يعرف متى ظهرت الأســرة كنظام اجتماعي فالبعض يعتقد أنها بدأت مند مليوني ســنة يرى أنها ظهرت قبل عشرة آلاف سنة.

كما لا يعرف هل بدأت الأســـرة قبل أو مع أو بعد ظهور اللغة لان اللغة تعتبر عاملا هاما وأساسيا لنشأة وتطور العلاقات الاجتماعية التي يمكن أن تكون سببا في تطور الأسرة

أولاً – مصادر الأسرة:

1- الحياة الاجتماعية لبعض الحيوانات وخاصـــة القرود مثل (الآيب الغوريلا) أقرب أقارب الإنسان.

2- آثار ومخلفات من أدوات وأماكن سكن إنسان ما قبل التاريخ أو ما يعرف (الإنسان البدائي).

3- الحياة الأسـرية الاجتماعية لمجتمعات الصـيد والتجميع مثل (قبيلة البوشـمان) في صـحراء الكلهاري في أفريقيا.

ثانياً – تطور الأسرة: يهتم علماء الإنسان وعلماء الاجتماع بالجانب الاجتماعي البداية الأسرية ولذلك دائما يسألون أنفسهم إلى أي مدى تمتد الأسرة في ماضي الإنسان؟ وما هو شكل تلك بهم علماء الإنسان وعناء الاجتماع بالجانب الاجتماعي البداية الأسرية ولذلك دائمة الأسرة؟ هل هي كبيرة الحجم؟ أم صغيرة الحجم؟ وما هو نوع الزواج الذي كان ساندا بينهم.

ولقد أثرت الأفكار التطورية الداروينية نسبة إلى (تشـارلز دارون) بصـورة مباشـرة وكذلك بصـورة غير مباشـرة على أغلب الدراسـات الاجتماعية والأنثروبولوجية لها في تلك الدراسـات التي اهتمت بالأسـرة حيث سـيطرت الداروينية على معظم جوانب الاهتمام بالأسـرة، كما أهتم العلماء بموضـوع النسـب، أي هل كان النسـب يسـير في خط الأب، أم في خط الأم، هل كان الأطفال ينتسبون إلى أمهم أو إلى والدهم

بعض أهم أراء العلماء ونظرياتهم حول موضوع تطور الأسرة والزواج:

1- **لويس هنزي مروجان 818-1881:** اقترض (مروجان) ما لا يقل على خمسة عشر مرحلة لتطور الزواج والأسـرة تبدأ بالإيجابية الجنسـية وتنتهي بالزواج الداخلي أما النسـب فقد تعددت وتنوعت الآراء حوله، ويعتقد (مروجان) ويؤيده في ذلك كلا من (باخوفن) و (ومكلنيان) على أن أصل الأسرة انحصر في النمط أو الشكل الأمومي، وقد سميت هذه المرحلة من التاريخ بالمرحلة الامية.

ويعتقد (مروجان) أن الأسرة الإنسانية مرت بثلاث مراحل ذكرها في كتابه (المجتمع القديم):

أ- المرحلة الشيوعية.

ب–مرحلة الزواج الجماعي وتعدد الزوجات أو تعدد في عدد الأزواج

ج– مرحلة الزواج الأحادي وتتكون الأسرة من زوج واحد وزوجة واحدة.

2– **(باخومن)**: قدم (باخومن) أراء منقضـــة لأراء (هنري مين حول طبيعة العلاقات الإنســـانية المتعلقة بالأسرة فهو يرى أنها مرت بثلاث مراحل وهي:

أ– المرحلة الشيوعية / أن الإنسان عاش في فترة زمنية بدون أسرة.

ب–مرحلة الأسرة الأمية والأمومية / وهي أكثر مرحلة تطورا في حياة الإنسان.

ج– مرحلة الأسرة الأبوية / وفيها تمكن الرجل من السيطرة على الأسرة وقيادتها.

ثالثا – أشكال الأسرة:

حيث أن كل فرد يمر أثناء حياته في أسـرتين، أحداهما الأسـرة التي يولد فيها وينمو فيها إلى أن يصـل إلى درجة النضـج البدني والنفسـي والاقتصـادي الذي يمكنه من تكوين أسـرة بنفسـه فيتزوج وينجب ويوجه إلى أن ينمو أولاده فينفصـلون مكونين أسـرة جديدة ويمكن تصـنيف الأسـرة إلى عدة أنواع من حيث المعيشة (الصديقي. 2003، ص 40).

1– الأســـرة النووية: وهي التي تتألف من الأب والأم بدون أولاد أو أب وأم وأولاد غير متزوجين معهم.

2– الاسرة المركبة هي التي تتألف من الآب الأولاد غير متزوجين والاحفاد كما قد يدخل في هذه الأسرة الأخ أو الأخت مع أمرهم وفي هذه الحالة تكون هذه الأسرة وحدة اقتصادية واجتماعية في نفس الوقت.

3– الأسـرة المشـتركة فهي التي تتألف من أب قد يكون له أولاد من زوجة سـابقة أو أم قد يكون لها أولاد من زوج سابق وأولادها مما إذا وجدوا.

4- الأسرة الممتدة وهي مجموعة من الأسر النووية والأقارب يسكنون في ساكن منفصلة ولكن متجاورة في أغلب الأحيان ويكونون وحدة متلازمة ومستمرة عن طريق الاتصالات اليومية، وتبادل الخدمات والتعاون في أعمال المنزل والمشتريات.

1 - وظائف الأسرة الريفية والحضرية

1- الوظيفة البيولوجية: وتعتبر من الوظائف الفطرية التي تقوم بها الأسرة وهي من الوظائف الأساسية للزوجين لتحقيق الإشباع الجنسي.

* **الدور الإنجابي للأسرة:** تعتبر وظيفة الإنجاب الوظيفة الأساسية التي تتأثر بها الأسرة في غالبية المجتمعات المحافظة على النوع ولقد تعرضت هذه الوظيفة العمليات تنظيمية متأثرة في ذلك بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الثقافية، وتتوقف عملية الإنجاب على العمر الزمني الذي يفصل عنده الزوجان الإنجاب به، وهذه السن قد تحدد رسميا بالقانون أو قد تحدد بطريقة غير رسمية أثبتت الدراسات الميدانية المختلفة أن الأسرة بصفة عامة لم تعد تفضل الإنجاب بالصورة التي كانت عليها في الماضي بل تحاول كل أسرة في الوقت الحالي إنجاب عدد معين من الأطفال تختلف باختلاف الفئة التي تنتمي إليها الأسرة، وإن كان عدد أطفال في الأسرة يتناقص تدريجيا من الأسرة الريفية إلى الأسرة الحضرية وقد تدخل المجتمع بما يقدمه من خدمات مختلفة(الصديقي. 2003، ص 40).

2- التنشئة الاجتماعية للأعضاء الجدد :تعد التنشئة الاجتماعية للطفل من الوظائف الأساسية للأسرة وتلعب الأسرة دورا هاما في تنشئة الطفل خاصة في السنوات الأولى من حياته وهي المرحلة التي يقصيها الطفل في المنزل ويقل احتكاكه بالمجتمع الخارجي بصورة واضحة حيث أن خصائص عملية التنشئة تعكس اتجاهات القائمين عليها، وتختلف توقعات المجتمع فيما

يتعلق بعملية التنشـئة حيث أن في بعض المجتمعات يقع العبء الأكبر في عملية التنشـئة على عاتق النظام الأسري وترتبط بالمكانة التي تكيلها كل من الأب والأم داخل الأسرة ومراكز السلطة بها في حين أن هناك مجتمعات أخرى تقع مسؤولية هذه العملية على اعتاق أخرى في المجتمع.

3- المحافظة على النظام: هناك نموذجان للمحافظة على النظام في المجتمع.. إما أن يكون نابعاً من داخل الأسـرة من خلال ادوار وأسـاليب اتخاذ القرار وأسـلوب السـلطة بها أو من خلال جهات أخرى في المجتمع رسمية كما القوانين وغير الرسمية والتي تظهر في غير تقاليد المجتمع وفنونه الشـــعبية وهناك نقطة هامة وهي ما يتوقعه المجتمع من الأســـرة للمحافظة على النظام الخارجي إذا نظرنا للمجتمعات الحضـرية نجد أن مسـؤولية الأسـرة تضـائل حيث تتولى الحكومة من خلال القوانين المجتمعية مسؤولية عقاب المنحرفين من أعضـاء الأسرة، و أن وظيفة الأسرة هنا تكمن في مسـاعدة أفرادها على النمو بالشـكل الذي يجعل سـلوكهم مقبولا في المجتمع وأكثر فاعلية في المحافظة على النظام، وأنها تعلم أفرادها الســـلوك المناســـب اجتماعيا(الصـــديقي. 2003، ص 49)..

4- المحافظة على المعني والدوافع: يعتبر نسق الأسرة المصـدر الأساسـي لمعاني الحياة، هذه المعاني والتي ينمو سـريع خط مراحل حياة الفرد وسـوء حيث يحسـن المتابعة للأسـرة وسـكانها واتجاهاتها وهذه المعاني توضع مع غرس القيم الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة وهذه القيم لا توجه لتكون فيما أســـرية كما يتعلم الطفل يتقبل المعاني التي حددها نســـق الأســـرة للمواقف المختلفة، وبالتالي تعديل سلوكه لكي يتوافق مع نفس المعاني وتعنى هذه الوظيفية تفهيم الوالدين، وإدراكهما لحقيقة دوافعها في معاملة أبنائهم ويفهم المعاني الســـيكولوجية والعاطفية المرتبطة

بمراحل النمر المختلفة كما تشـــمل إدراكهم لرغبات الطفل ودوافع ســـلوكه والتي قد يعجزون عن التعبير عنها (الصديقي. 2003، ص 50).

4- الوظيفة العاطفية: ونعني بها التفاعل العميق بين الآباء والأبناء في المنزل وفي تربية الأولاد مما يؤكد الدور الإيجابي الذي تقوم به، هذا إلى جانب أضـراها في كثير من الأحيان التي تتمثل في ترك مســؤولية رعايتهم إلى الحاضــنات والشــغالات اللاتي يهملن رعايته ويركز حول نظافته مما يعرضه للشعور بالقلق والاضطراب.

5- الوظيفة الاقتصادية: قضى الإنتاج الصناعي على وظيفة الأسرة الاقتصادية في المجتمعات الحضـــرية وتحلت الأســـرة فيها إلى وحدة اســـتهلاكية بدرجة كبيرة وذلك بعد أن هيا المجتمع منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات بأسعار اقل نسبيا مما أجبر أفراد الأســـرة على الســـعي للعمل خارج محيط الأســـرة، وأدى ذلك إلى نشـــأة روابط وعلاقات اقتصـادية حضـارية وبعد أن كان جميع أفراد الأسـرة يعملون تحت سـقف واحد سـواء في العمل الزراعي أو الحرفي، انتشـار الأفراد وراء العمل في أماكن متعددة واسـتطاع الفرد تحقيق اسـتقلاله الاقتصـادي وتيسـرت أمامه مرونة الحركة وفرص العمل، وتمت الروح الفردية ولم تعد الأسرة هي المكان الوحيد الذي يشـبع الحاجات المادية للأفراد ونتيجة للزيادة المسـتمرة في نفقات المعيشـة ورغبة الأسـرة في رفع مسـتوى معيشـتها فنزلت المرأة إلى ميدان العمل وشـاركت في إعانة الأسـرة ومسـاعدة زوجها في تحمل مسؤوليات المعيشـة، وبالتالي لم تعد عبنا على زوجها فحققت لنفسـها كيانا اقتصاديا مستقلا.

وتختلف وظائف الأسرة الريفية إلى حد كبير عن وظائف الأسرة الحضرية وأول ما يميز الأسـرة الريفية من حيث الوظائف التي تقوم بها هو الاكتفاء الذاتي النسـبي فعادة ما تمد الأسـرة

أعضـــاءها بالجزء الأكبر من الخارج وتتميز الجماعة الريفية بســـيطرة مهنة واحدة (الزراعة) بالإضـــافة إلى دراية الريف بقطع الأشـــجار والتجارة والحدادة كما أن الزوجة في الريف تقوم بأعمال متنوعة أما الزوجة في المدينة في عمل واحد أما سلطة الأب أو الزوج على أفراد الأسرة فهي تتناقص كثيرا لعدة أســـباب مثل ارتفاع درجة التعليم، والثقافة، والابتعاد عن المنزل فترات طويلة والعودة من العمل في حالة إرهاق مما لا يتيح له الفرصـــة كاملة للإشـــراف الكامل على شؤون أسرته الداخلية مما يهيئ للزوجة الفرصة الكاملة على هذه الشؤون خاصة إذا كانت غير عاملة والسبب الرئيسي في اختلاف أسرتي الريف والحضر يرجع إلى اختلاف الظروف الخارجية المحلية بكل منها فالبيئة الطبيعية مازالت هي الشكل السائد في المجتمع الريفي

النتائج والتوصيات

يتضح أن من أهم النتائج والتوصيات هي: -

1- أن غالبية المجتمع في الدراسة من الذكور وتعد أعلى نسبة.

2- أن أعلى نسبة للمجتمع هو مستوى التعليم الجامعي

3- أن الخلفية الحضارية للأسرة هي الخلفية الريفية التي تعد أعلى نسبة، وهذا يدل على تغلب الطابع الريفي لمنطقة الدراسة.

4- أن غالبية نوعية السكن بمنطقة الدراسة هي المنزل العربي، وهذا يعد أعلى نسبة ويوضح نوعية الطابع المعماري الذي تغلب عليه منطقة العوينية.

5- أن الأسرة النووية جاءت أكبر نسبة من الأسرة الممتدة وهذا دليل على إقامة دور الأسرة السائد بالتدرج.

6- أن غالبية مجتمع البحث لا يفضـــلون عملية تنظيم الإنجاب وربما يرجع ذلك إلى انخفاض الوعي لدى أفراد العينة.

التوصيات

1- الاهتمام بنتائج هذه الدراسـة لما لها من أهمية تسـاعد المهتمين في مجال التنمية في وضـع الخطط.

2- العمل على زيادة توعية الأســرة وتوجيهها الســليم حول الأخذ بالأســاليب العلمية في تربية الأطفال ونشأتهم النشأة الاجتماعية السليمة.

3- نبذ التقاليد التي تقف كعائق أمام برامج مشاريع التنمية مع المحافظة على التراث الاجتماعي.

4- إقامة مراكز الرعاية الصـحية والاجتماعية لما لها من أهمية في نشـر الوعي الاجتماعي من اجل خلق أسرة معافاة صحيا أو اجتماعيا.

5- توعية الأهالي ببرامج ومشروعات تنمية وتشجيعهم وحثهم على المشاركة في عمليات التنمية قبل أي مشروع أي التخطيط لمشاريع التنمية يجب أن ينطلق من واقع وتراث المجتمع.

6- الاهتمام بالمرأة وتشـــجيعها على العمل في مختلف المجالات حتى تواكب كافة التغيرات الجديدة.

7- ضرورة اكتمال المشاريع المتوقفة في مختلف المجالات وخاصة المشاريع الصناعية الإقامة فرص العمل للأيدي العاملة المدربة والمؤهلة والكفاءات. القادرة على قيادة العمل

8- القيام بالدورات التعليمية والتدريبية والتأهيلية للإناث حتى يصبحن أكثر مقدرة على المساهمة في عمليات التنمية.

المراجع

1- الخولي، سناء: الأسرة والحياة، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة، 2002.

2- رشوان، احمد عبد الحميد حسن: الاقتصاد والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الاقتصادي، دار المعرفة الإسكندرية، 2002.

3- ناصـــر، عفاف عبد العليم إبراهيم: التنمية الثقافية والتغير النظامي في الأســرة، دار المعرفة الإسكندرية، 1995.

4- جلال، مصطفى عبد المعطي: التطبع وعلاقته بالتغير في بناء الأسرة، جامعة دمشق، كلية الآداب، 1996 ف.

5- عثمان، سـهام حسـن: الاسـتراتيجية بين النظر والتطبيق، جامعة الخرطوم، معهد الدراسـات الاجتماعية وتنمية المجتمع، 1999.

6- خيري، حسين عمر مجد الدين: علم الاجتماع الموضـوع والمنهج، مكتبة الانجلو المصـرية، القاهرة، 1999.

7- أبو كريشـــة، تمام عبد الرحيم: دراســـات في علم الاجتماع التنمية، الجامعة المفتوحة ليبيا، 2000.

8- قنوس، مجد صباحي: أزمة التنمية، دار الكتب الوطنية، القاهرة، 1992.

9- شفيق، محمد الوحيشي: الأسرة والزواج، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1998.

10- بيري، الوحيشي احمد: الأسرة والزواج، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا،1998.

11- عثمان، سلوى الصديق: الأسرى والسكان، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2003.